محاكمة ترامب تترك انقسامات عميقة بين الجمهوريين والديموقراطيين

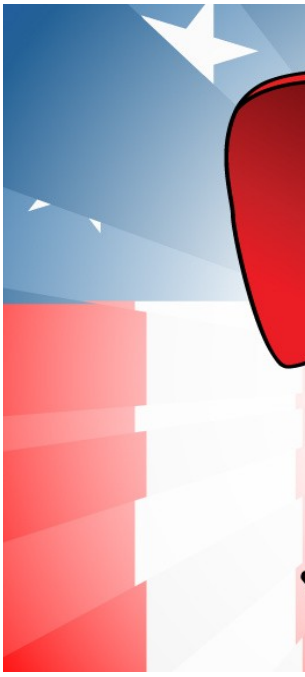

تركت تبرئة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من اتهامات بالتحريض على هجوم دام على مبنى الكونجرس الأمريكي (الكابيتول) انقساما عميقا بين الديمقراطيين والجمهوريين اليوم الأحد في الوقت الذي سعى فيه خليفته الديمقراطي جو بايدن للمضي قدما في جدول أعماله السياسي والاقتصادي.ويقول الديمقراطيون إنهم يعتزمون اللجوء للقضاء من أجل إمكانية توجيه اتهامات مدنية وجنائية للرئيس الجمهوري السابق فيما يتعلق بالهجوم الذي شنه أنصاره في السادس من يناير كانون الثاني والذي أسفر عن سقوط خمسة قتلى.واختتمت يوم السبت المحاكمة التي أجراها مجلس الشيوخ لترامب بموافقة أغلبية 57 صوتا مقابل 43 على إدانة ترامب وهو أقل من أغلبية الثلثين المطلوبة للإدانة.وواجه بعض الجمهوريين السبعة، الذين انضموا إلى 48 من الديمقراطيين في مجلس الشيوخ واثنين من المستقلين في الموافقة على الإدانة، رد فعل سريعا في ولاياتهم.وقال السناتور بيل كاسيدي اليوم الأحد إنه يعتقد أن تصويته سيحظى بتأييد المزيد من ناخبيه بمرور الوقت مع ظهور الحقائق. وصوت زعماء الحزب الجمهوري في ولاية لويزيانا مسقط رأس كاسيدي يوم السبت بالموافقة على توبيخه.وعندما سُئل عن التوبيخ قال كاسيدي في مقابلة أجرتها معه محطة (إيه.بي.سي) "حظيت بالاطلاع على الحقائق. وحينما تتكشف تلك الحقائق أكثر وأكثر ... وتتاح للناس فرصة النظر إليها بأنفسهم فسوف يصلون إلى ما وصلت إليه".وقال كاسيدي

"أحاول تحميل الرئيس ترامب المسؤولية... انا واثق بأن هذا سيكون رأي الناس مع مرور الوقت".وتعرض السناتور الجمهوري بات تومي لانتقادات من زعيم الحزب في ولاية بنسلفانيا لتصويته لصالح الإدانة.وقال زعيم الحزب الجمهوري في بنسلفانيا لورانس تاباس في بيان يوم السبت "التصويت على التبرئة كان النتيجة الدستورية الصحيحة".وأحجم كاسيدي عن القول عما إذا كان ينبغي توجيه اتهامات جنائية لترامب. لكن السناتور الديمقراطي كريس كونز قال لمحطة (إيه.بي.سي) إنه يعتقد أن هذا يمكن أن يحدث.وقال كونز "أعتقد أن هناك سببا لمزيد من الإجراءات المدنية والجنائية ضد الرئيس السابق ترامب".وأضاف أن البلاد بحاجة إلى تشكيل لجنة على غرار 11 سبتمبر أيلول للتحقيق في أحداث السادس من يناير كانون الثاني لكنه يعتقد أن محاكمة مجلس الشيوخ "وصلت إلى نهايتها الطبيعية".* وحدةأجبر الهجوم على مبنى الكابيتول أعضاء الكونجرس على إخلاء الغرف خوفا على سلامتهم خلال جلسة التصديق على فوز بايدن في انتخابات نوفمبر تشرين الثاني وهي الانتخابات التي دأب ترامب على الزعم دون دليل على أنه خسرها بسبب عمليات تزوير على نطاق واسع.ودعا بايدن الذي تولى منصبه في 20 يناير كانون الثاني إلى الوحدة من أجل "التعافي من هذه الحرب الهمجية وشفاء روح أمتنا" قائلا إن على كل أمريكي مهمة ومسؤولية الدفاع عن الحقيقة.من جهتها وصفت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي المنتمية للحزب الديمقراطي الجمهوريين الذين لم يؤيدوا الإدانة بأنهم "جبناء".ومن بين أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الذين صوتوا لصالح الإدانة ريتشارد بور وسوزان كولينز وليزا موركوفسكي وميت رومني وبن ساسيه.وقالت موركوفسكي وهي من ولاية ألاسكا لصحيفة بوليتيكو بعد المحاكمة "أنا متأكدة من أن هناك الكثير من سكان ألاسكا غير راضين تماما عن تصويتي لكنني على ثقة من أن هناك الكثير أيضا من سكان ألاسكا الذين يشعرون بالفخر بتصويتي".وهدد ترامب مرارا بمطاردة الجمهوريين الذين لا يدعمونه من خلال تأييد المعارضين في انتخاباتهم الأولية. وأشار يوم السبت إلى أنه يفكر في مستقبله السياسي دون الكشف عن تفاصيل.